

نشرة الأخبار ليوم السبت من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2023/10/07م

العناوين:

- في آخر أيام شهره الخامس، تواصل الحراك الثوري اليومي المطالب باستعادة قرار الثورة في ريفي إدلب وحلب.
- بالتزامن مع صمت مخز للفصائل، عشرات الشهداء والمصابين بقصف أسدي وروسي على مناطق إدلب وريف حلب.
- أكثر من 100 قتيل وألف مصاب و35 أسيرا بهجوم لمجاهدي غزة على كيان يهود، وواجب الأمة وجيوشها المسارعة في نصرتهم.
- قراءة لأمير حزب التحرير في خلفيات تحرير أذربيجان لإقليم قره باغ، وصمت روسيا وأرمينيا.

التفاصيل:

تواصلت أمس الجمعة، الفعاليات الشعبية المستمرة منذ خمسة أشهر على التوالي، ضمن الحراك الثوري اليومي في ريفي حلب وإدلب، وذلك في جمعة جديدة حملت عنوان (قم فإن الله لا يرضى بأن تحيا ذليلاً). فقد خرجت اليوم مظاهرة للحرائر في مدينة اعزاز شمال حلب ووقفة للأحرار في مدينة الباب شرق حلب، كما خرجت أمس مظاهرة للحرائر في بلدة السحارة بريف حلب الغربي. بينما خرجت مظاهرات بعد صلاة الجمعة وأخرى ليلية في 14 مدينة وبلدة ومخيم بريفي حلب وإدلب. وطالب المتظاهرون بإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، وانتفاض ثوار المحرر ضد القادة المرتبطين، والرد على جرائم النظام عبر فتح الجبهات، وشدوا على الثبات على الحراك وسلميته، حتى تحقيق كافة المطالب.

مع تواصل الصمت الفصائلي المخزي، استشهد ستة مدنيين بينهم أطفال وأصيب العديد بجروح، بقصف جوي وبري مستمر لليوم الثالث على التوالي على مدن وبلدات إدلب وريف حلب، اليوم السبت. وقال ناشطون، إن عصابات النظام قصفت برجمات الصواريخ الأحياء السكنية وسط مدينة إدلب، ما أدى لاستشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخرين بجروح. وأضافت المصادر أن قسفا مماثلا استهدف قرية كفرلاته قرب مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، ما أدى أيضاً لاستشهاد طفلين وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، فيما استشهد مدني متأثر بجراحه التي أصيب بها مساء أمس بقصف صاروخي تعرضت له بلدة ترمانيين شمال إدلب. كما استشهد مدني آخر، وأصيب آخرون بقصف صاروخي استهدف مدينة الأتارب غرب حلب فجر اليوم. من جانبها أحصت مؤسسة "الدفاع المدني"، اليوم، عدد الشهداء المدنيين خلال أربعة أيام من تصعيد هجمات النظام وروسيا على مدن وبلدات ريفي إدلب وحلب. وقالت المؤسسة، في تقريرها، إن عدد الشهداء خلال أربعة أيام من التصعيد بلغ 32 مدنياً بينهم 10 أطفال وأربع نساء. وأضافت المؤسسة أن عدد الجرحى المدنيين جراء الحملة العسكرية على المنطقة بلغ 167 جريحاً مدنياً، بينهم 50 طفلاً، و30 امرأة. واستشهد في اليوم الأول من حملة القصف 13 مدنياً بينهم خمس نساء وطفلان، و11 آخرين في اليوم التالي بينهم ثلاثة أطفال، وسبعة مدنيين في اليوم الثالث بينهم أربعة أطفال.

قالت صحيفة "يني شفق" التركية، إن سلاح الجو التركي نفذ أكبر عملية جوية في شمال سوريا، استهدفت مواقع لحزب العمال الكردستاني، وميليشيات سوريا الديمقراطية، لافتة إلى أن 30 طائرة مقاتلة شاركت في هذه الغارات الضخمة. وبيّنت الصحيفة أن العملية الجوية انطلقت مساء الخميس، ونفذت على عمق 40-50 كيلومترا، وتم تنفيذ الهجمات على قواعد "قسد" وآبار النفط التي يسيطر عليها حزب العمال الكردستاني ومستودعات الوقود في مناطق تل رفعت والجزيرة والمالكية. في المقابل، استهدفت ميليشيات "قسد" بالقذائف الصاروخية القاعدة التركية في قرية الياشلي بريف جرابلس شرقي حلب، كما استهدفت القاعدة التركية في قرية البلدق بريف جرابلس الجنوبي.

أطلقت كتائب القسام التابعة لحركة (حماس) صباح اليوم السبت عملية عسكرية غير مسبوقة ضد كيان يهود شملت إطلاق آلاف الصواريخ وتسلا واقترام مستوطنات، فيما أفادت مصادر عبرية بمقتل وجرح المئات. وأعلن القائد العام لكتائب القسام بدء عملية "طوفان الأقصى" ضد كيان يهود وإطلاق آلاف الصواريخ باتجاهه. وقال محمد الضيف -في رسالة صوتية- إن الضربة الأولى من العملية تجاوزت 5 آلاف صاروخ وقذيفة استهدفت كيان يهود. ومنذ صباح اليوم أطلقت الفصائل الفلسطينية رشقات صاروخية مكثفة من قطاع غزة باتجاه كيان يهود، إضافة إلى تسلل بري وبحري وجوي، ودوت صفارات الإنذار في مناطق عدة، بينها تل أبيب والقدس وأسدود وعسقلان. ولاحقا، قال رئيس وزراء يهود بنيامين نتنياهو -في كلمة مصورة- "نحن في حالة حرب وسننتصر فيها"، وفق تعبيره. من جانبها، قالت القناة الـ 13 العبرية إن جيش كيان يهود أطلق عملية "السيوف الحديدية" ضد قطاع غزة. وأفادت مصادر عبرية بأن أكثر من 100 قتيل و1000 جريح من كيان يهود سقطوا في الهجوم من غزة. من جهتها، قالت الإذاعة العبرية إن حماس أسرت 35 إسرائيليا منذ بدء الهجوم. وعلى الجانب المقابل، أفادت مصادر فلسطينية بأن طائرات الاحتلال شنت ظهر اليوم سلسلة غارات على مواقع عدة شمال قطاع غزة. وأكدت مصادر طبية في غزة أنه تم تسجيل أكثر من 198 شهيدا ونحو 1600 جريح في مستشفيات غزة منذ الصباح. من جانبها دعت وزارة خارجية النظام المصري الجانبين إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، محذرة مما اعتبرته "مخاطر وخيمة للتصعيد". من جانبه قال الرئيس التركي أردوغان: "ندعو كل الأطراف إلى ضبط النفس، في ضوء الأحداث التي وقعت هذا الصباح". وأضاف: "ندعوهم للابتعاد عن الخطوات المتهورة التي من شأنها تصعيد التوترات". في حين نددت واشنطن السبت بالعملية على كيان يهود، وفق بيان صادر عن البيت الأبيض. وجاء في البيان أن "الولايات المتحدة تدين بدون لبس هجمات إرهابي حماس غير المبررة على مدنيين إسرائيليين" مؤكدا "نقف بحزم مع حكومة إسرائيل وشعبها ونقدم تعازينا للذين قتلوا في هذه الهجمات". بدوره صرح الأستاذ خالد سعيد، عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، أن ما يجري في الأرض المباركة يثبت بما لا يدع مجالاً للشك هشاشة كيان يهود، وسقوط منظومته الأمنية والعسكرية وعجزها عن الرد أمام تحرك ثلة قليلة العدد والعدة، فكيف لو تحركت جيوش الأمة الجرارة؟! وأضاف سعيد، إن ما يحدث يحمل رسالة فورية وعاجلة للأمة الإسلامية وفي مقدمتها الجيوش المدججة بالسلاح، ماذا تنتظرون وأنتم ترون هؤلاء المجاهدين على أرض فلسطين يقتحمون حصون يهود، ويسحقون تحصيناتهم، ويقتلون ويأسرون جنودهم وقطعان مستوطناتهم!، ألا يثير ذلك الحمية فيكم، ومشاعر العزة والكرامة، ويبدد الغشاوة عن عيونكم التي لطالما حرصت أنظمة العمالة والخيانة على تضليلكم بها، وتحييدكم وإبعادكم عن مشهد المعركة والنزال، مشهد التحرير والانتصار، مشهد

الجهاد والاستشهاد. وخاطب سعيد جيوش الأمة بالقول: أيها الأبطال المغاوير في جيوش المسلمين إننا نحملها إليكم عاجلة، ونريدها أن تصل إليكم مدوية، فقد أن الأوان، نصره للأقصى والأسرى ولأهلكم ومجاهديكم في فلسطين، فأروا الله تعالى من أنفسكم خيرا.

أخلى أكثر من 100 ألف من الأرمن إقليم قرا باغ حتى يوم 30 من أيلول الماضي، ولجؤوا إلى أرمينيا بعد العملية العسكرية التي قامت بها أذربيجان يوم 19 من الشهر ذاته في الإقليم لاستعادته من القوات الانفصالية الأرمينية التي ألقت سلاحها وأعلنت استسلامها، ولم تتدخل قوات حفظ السلام الروسية، وقد نأت أرمينيا بنفسها عن القتال وعن مفاوضات السلام التي جرت بين أذربيجان والقوات الانفصالية. فما الذي حصل؟ ولماذا نأت أرمينيا بنفسها؟ ولماذا لم تتدخل القوات الروسية؟ وما موقف أمريكا وأوروبا؟ هذه الأسئلة كانت مدار جواب سؤال لأمير حزب التحرير أكد فيه: أن روسيا قد أدركت على الأرجح أن هذه الحرب موجهة ضدها ومخطط لها من قبل أمريكا عن طريق تركيا أردوغان وأذربيجان التي أصبحت وصية عليها، وسوف تشغلها بدون طائل وتشنت قواها، وهي تركز الآن على حربها في أوكرانيا، وهي حرب مصيرية ولا تريد أن تخسرها. وفي الوقت نفسه لا تريد أن تصطدم بتركيا وهي محتاجة لها في هذه الظروف والحصار المفروض عليها، وهي بوابتها إلى العالم الغربي، وكذلك تريد أن تبقى على علاقاتها مع أذربيجان حيث إن لها هناك استثمارات، خاصة في موارد الطاقة بقيمة 6 مليارات دولار، وأما أرمينيا فهي عالة عليها في كل شيء، ولا يستبعد أن تعيدها إلى كامل نفوذها كما كانت إذا ربحت الحرب في أوكرانيا. وأضاف الجواب: يفهم من تصرفات أمريكا أنها وراء هذه الحرب، وتريد أن تشغل روسيا بها إذا ما قامت والتزمت بمعاهدة الأمن الجماعي التي من ضمنها أرمينيا. وإذا تدخلت حسب المعاهدة فإن قواها تضعف في أوكرانيا.. وواضح من كل هذا أن أمريكا استغلت ظروف روسيا الحالية في أوكرانيا فدفعت أذربيجان للهجوم. وتابع الجواب: حاولت أوروبا التدخل لكنها فشلت، وخاصة فرنسا وألمانيا. وختم الجواب مشددا: إن الكفار المستعمرين بأسهم بينهم شديد، فمصالحهم تقودهم حتى وإن كانت شيطانية وحشية، وقيمهم تخلو من الحق والحقيقة، ولذلك فإن دفعهم أذربيجان لتحرير إقليم قرا باغ من الأرمن في الوقت الذي فيه روسيا مشغولة في حرب أوكرانيا، هو ليس حبا في أذربيجان البلد المسلم، بل تمهيدا لإدخال النفوذ الأمريكي إلى أرمينيا وسحب تبعية أرمينيا لروسيا! فقد استمر الاحتلال الأرميني للإقليم نحو 30 سنة ولم تتدخل أمريكا كما تدخلت اليوم.